

العربي إلى استخدام التقنيات في التعليم واستغلال التقنيات التربوية . ونتجت عن ذلك آراء وأفكار تتضمن استخدام مفهوم التقنيات التربوية جزئياً أو كلياً لتطوير هذا المكون أو ذلك من مكونات النظام التربوي دون توضيح العلاقة الصحيحة بين هذا المكون ومكونات النظام الأخرى الذي تتفاعل معه لتخرج نظاماً سليماً يتوقع منه تحقيق الأهداف المنشودة . أي إن هذه الدعوات لم تحاول معالجة النظام التربوي ككل . ولم يكن لها أي صدى في عالم التطبيق والممارسة لتطوير الواقع إلا في المدى البسيط التي تحاول ترميم الواقع وسد الثغرات هنا وهناك . ويمكن إن يعزى هذه الدعوات على جانب معين من جوانب النظام التربوي إلى اختصاصات أصحاب هذه الدعوات واهتماماتهم ورغباتهم في تطوير هذا الجانب دون ذلك . كما يمكن أن يعزى إلى مدى استيعابهم لمفهوم التقنيات التربوية ومجالاتها أو الأسس والجذور التي انبثقت عنها ، والإطار الذي تطورت فيه . فالوعي الشامل ، والفهم العميق لهذه العناصر ، والتطبيق الدقيق والممارسات النامية لها ، كقيل بأن تحدث تغييراً في النظام التربوي يحقق طموح الأعداد الهائلة من طلبة المعرفة لأجل التنمية ، إذا ما توافرت البيئة الصالحة لذلك . والرؤية الشاملة للأمور مطلب أخلاقي وإنساني في آن واحد (غزالي ١٩٨٧ ، ص ٨٩) . ومهما يكن من أمر فإن التقنيات التربوية عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة وتستخدم جميع المواد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أعلى فاعلية وكفاءة (العابد ، ١٩٨٥ ، ص ٤٥) . وعلى هذا الأساس فالتقنيات التربوية ليست ميكنة فقط ، ولا تعني الوسائل والمواد والأدوات ، وإنما هي أشمل وأعم ، فهي أسلوب في العمل وطريقة في التفكير ، والتنفيذ والتقويم ولهذه التقنيات أهمية كبيرة في تطوير عناصر المنهاج التربوي ، تتبع وباختصار من : -

١- مواجهة الانفجار المعرفي الذي أدى إلى استحداثات وتقنيات جديدة للمعرفة حتى لا يصبح المعلم المصدر

قياس اتجاهات تدريسي وطلبة الجامعة نحو استخدام التقنيات التربوية في التعليم الجامعي (بناء وتطبيق) (بحث ميداني في مجال تكنولوجيا التعليم)

م.د. صلاح خليفة اللامي

كلية التربية - جامعة البصرة

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه Significance of the study

تعتبر التربية بشكل عام في عالمنا العربي على التربوي وتقنية الأدوات والمواد في الممارسة والتطبيق لتحقيق الأهداف التربوية ، بدلاً من التأكيد على عمليات التصميم . وتهتم أيضاً بتبني الأفكار والابتكارات دون المحاولة على تعديلها أو تغييرها ، ولكن الوقت تغير ، وأصبح من الضروري إيجاد منحنى نظامي أفضل للتربية ، وكانت الفكرة في الماضي تستمر لعدة أجيال وأصبحت الآن تستمر لفترة بسيطة أقل من عمر جيل واحد ، وذلك بسبب التقنيات (أو التكنولوجيا Technology) التي أصبحت تؤثر تأثيراً مباشراً في جميع جوانب حياتنا فأصبحنا نعيش في غير مستقر وعالم متغير ، وخاصة عندما أصبحت المهارات الميكانيكية المبنية على استخدام الآلة تستبدل بالمهارات المبنية على المعلومات وتقنيات المعرفة . ولإعداد أنفسنا لمثل هذا الدور تتطلب التربية إطاراً مفاهيمياً يعتمد عليه اتخاذ القرارات بخصوص الابتكارات التربوية والتغيير في الأنظمة التربوية وتطويرها ، وذلك بالاستفادة من التقدم الهائل في المعارف العلمية والتقنيات وإمكانياتها الواسعة ، بالإضافة إليها . ولتحقيق ذلك ظهرت دعوات كثيرة في الوطن

الوحيد للمعلومات وهذا يعطيه فرصة التفرغ لعملية التعليم والتعلم وتوجيه وإرشاد المتعلمين .

٢- استخدام التقنيات في مواجهة الانفجار السكاني والزيادة الكبيرة في السكان وهي من أخطر المشكلات التي تواجه العالم اليوم وما صاحبها من تعقيدات اقتصادية واجتماعية وتربوية ، مما يجعلها ضرورة لمواجهة زيادة معدلات الأعداد التي تطلب العلم والثقافة وازدحام الفصول وقاعات المحاضرات والاتجاه نحو التعلم كمطلب لكل فرد والإيمان بحقه في العلم والتعليم وتكافؤ الفرص وإدراك الدولة لوظيفة التربية كعملية استثمار للبشر (الطويجي ، ١٩٨٧ ، ص ٤٨) .

٣- مواجهة انخفاض الكفاءة في العملية التربوية وزيادة الفاقد في التعلم من تسرب للطلبة وإرتداد نحو الأمية ، وعدم إسهام البرامج التعليمية في الحياة الواقعية وتركيز الكثير من المربين على الحفظ والتلقين وتجاهلهم لاكتساب المهارات وتربية القيم والاتجاهات وتكوين أنواع التفكير السليم .

٤- مواجهة مشكلة عدم تجانس المتعلمين نتيجة لاتساع قاعدة التعليم ويزور مشكلات الظروف الفردية واختلاف الأفراد في قدراتهم واستعداداتهم . ولذا فالتقنيات التربوية تتيح فرصاً للتعلم الفردي فتعني بالجميع وتتيح لهم حرية التعلم وتنميته باستخدام أساليب التعلم الذاتي المتعدد كالتعليم المبرمج والحقائب التعليمية والوحدات النسقية والتعليم المصغر وغيرها من البرامج التي يقوم بها المتعلمون فرادى وجماعات وفي مجموعات صغيرة ، وفي هذه الطرق تكون المواد والأجهزة التعليمية مركزاً للنشاط التعليمي وليس للمعلم فقط ... ولذلك أسهمت في تحسين الأداء العملي للمعلمين وتطوير عمليات التدريس بالكتليات والمعاهد ومراكز التدريب إنشاء الخدمة بما ينعكس أثره على تحسين وتطوير العملية التربوية .

٥- الإسهام في الارتقاء بمستوى المعلمين ليقوموا بأدوارهم الجديدة في العملية التعليمية كمرشدين وموجهين للمتعلمين ، ومنظمين للخبرات والمواقف التعليمية المتنوعة وتغييراً أنماط التدريس وتعددتها

واستخدام أساليب متعددة في حل المشكلات .. وبما يزيد جودة عملية التعليم وينمي القدرة على التفكير .

٦- آثارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم وجذبهم للدرس .
٧- تستطيع التقنيات التربوية إن تجعل التعليم فورياً بما توفره من أساليب تعليمية تتميز بالديناميكية ... مع إمكانية نقل مواقف صفية وتفاعلات لفظية وغير لفظية وأنماط من النشاطات إلى قاعات الدرس ، إضافة إلى قدراتها على التسجيل والخزن والاسترجاع .

٨- تقوم التقنيات في تطوير المنهج ببدائل متعددة وأساليب تعليمية مختلفة حيث تشمل النشاطات المتنوعة من تسجيلات صوتية وأفلام وشرائح وشفافيات ومحاكاة وتمثيل ادوار ، وإنتاج مواد تعليمية متعددة الأنواع محل الأساليب التقليدية في طرق وأساليب التدريس وفي الاعتماد على المحاضرات وبعض المناقشات وبذلك تثرى خبراتهم وتزيد من معارفهم وعطائهم بما ينعكس على فاعلية العملية التعليمية

٩- تقدم التقنيات التربوية أدوات وأساليب ابتكارية لاختبار وتقويم أداء المعلمين والمتعلمين ، حيث يمكن اختبار مدى اكتسابهم للمعارف والمعلومات والمهارات عن طريق نشاطات مختلفة يقومون بإدائها من خلال العديد من المواقف . سواء عن طريق تحليل ومناقشة مايعرض ، أو تقدم مواقف تعليمية من إنتاجهم ومساهماتهم الفعلية حيث يترجمون ما اكتسبوه من معارف ومهارات إلى أنماط سلوكية ممارسة (المنشئ ، ١٩٨٥ ، ص ٢٨-٢٩) .

١٠- تساعد التقنيات التربوية على بيان مافي المناهج من ثغرات عن طريق تحليل المضمون ، حيث يمكن ان توضح أي المهارات التي نالت قدراً مناسباً من التدريب والتركيز وأيهما الذي لم يثل مثل ذلك الأمر مما يسهم في تشخيص ما في المناهج من عيوب وتلافيها بإعادة النظر والتطوير (الفراء ، ١٩٨٧ ، ص ٩-١٢) .

ولكن الذي يؤسف له إن مشكلات النظام التعليمي بصورة عامة قلّة استخدام التقنيات التربوية بسبب عدم توافرها في الأعم والأغلب أو بسبب عدم التدريب الكافي على استخدامها إن هي توفرت . بيد أنه يلاحظ ان بعض الدول

٣- عدم توافر القدرة الإنتاجية العالية في معظم البلدان العربية التي من شأنها إنتاج الوسيلة أو المادة التعليمية مما يضطر هذه الدول إلى استيرادها من الخارج .

٤- عدم توافر الدراسات والبحوث الميدانية التي تساعد على تطوير التقنيات التربوية استخداماً وإنتاجاً .

ومن الملاحظ أيضاً إن الكثير من المعينات السمعية والبصرية ومواد التعليم المتعددة وخاصة في الدول العربية الغنية لا يمت إلى الحضارة العربية الإسلامية وواقع المنطقة العربية بصفة ، وفي كثير من الأحيان لا ينسجم والسياسات الاقتصادية والاجتماعية لبلدان هذه المنطقة مما يؤدي إلى التعريب الحضاري وفرنجة طرائق الاستيعاب التي تؤثر بدورها في نوعية التعلم والتعليم . ولا يفهم من ذلك إن ثمة دعوة إلى عدم استيراد الأجهزة والتقنيات وإنما الدعوة موجهة إلى ما يثبت عبر هذه الأجهزة من مواد وبرامج لانتلاهم وثقافتنا العربية ، كما إن الدعوة موجهة إلى إيلاء صنع الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية من مواد البيئة المحلية الاهتمام الكافي (السيد ، ١٩٩٨ ، ص ١٧ - ١٩) وتأسيساً على ما ذكرناه أعلاه ، فقد اجتمعت : (ندوة دمشق عام ١٩٧٨ ، وندوة بغداد عام ١٩٧٩ ، وندوة الرياض عام ١٩٧٩) التي عقدها المركز العربي للتقنيات التربوية وهي تعالج موضوعاً واحداً هو برنامج التقنيات التربوية وتطويره على مستويات مختلفة والتي أولت اهتمامها إلى دراسة واقع التقنيات التربوية في الكليات والمعاهد والمراكز المؤهلة عن إعداد المعلم أو المتخصصين ، إلى تلخيص المشكلات التي تعوق استخدام برامج التقنيات التربوية بفعالية وكفاية ، إلى ما يلي :-

١- الحاجة إلى زيادة وضوح المفهوم الحديث للتقنيات التربوية إذ مازالت التقنيات تفهم غالباً على أنها مجرد أدوات أو آلات أو أجهزة أو مواد .

٢- ندرة المتخصصين في مجال التقنيات التربوية المختلفة سواء في مجال التدريس أو التصميم أو الإنتاج أو الاستخدام أو البحث .

٣- قلة عدد الساعات المعتمدة أو المخصصة في مجال التقنيات التربوية مما لا يساعد على تأهيل أو أعداد

العربية أدخلت الأفلام التعليمية وأجهزة العرض في التعليم ، وإن بعضها الآخر أدخل المخابر اللغوية والأشرطة المسجلة والتلفزة ، إلا أن ثمة قصوراً كبيراً في مجال استخدام التقنيات التربوية في البلدان العربية المحدودة الموارد ، إذ جل ما طرأ على ميدان التقنيات التربوية فيها لا يتعدى إدخال بعض الوسائل المساعدة في عملية التعليم . وتعد هذه الوسائل في أغلب الأحيان أولية وبسيطة هذا إلى جانب قصور تعميمها على القاعدة الطلابية العريضة ، فما زال الكثير من المدارس العربية ولاسيما الرسمية فيها ، يفتقر إلى التجهيزات اللازمة من وسائل تربوية مساعدة في عمليتي التعليم والتعلم ، وإن توافرت بعض الوسائل والأجهزة فلتها في الأعم الأغلب مخصصة لجانب واحد من العملية التعليمية ألا وهو جانب التعليم فقط ، أي يستخدمها المعلم لمساعدته في إلقاء درسه .

إما تقنيات التعلم التي يستخدمها المتعلم نفسه دون الحاجة إلى الاستعانة بالمعلم فما زال استخدامها محدوداً في التربية العربية وتكاد تخلو الأنبيات العربية المتعلقة بطرائق التدريس وتقنيات التربية من الإشارة إلى الوسائل التي تستخدم في التعليم الفردي . ويمكن تحديد المشكلات الأساسية التي تواجه المناهج التربوية في مجال التقنيات التربوية وذلك في ضوء التقارير والاستبيانات التي وزعتها المنظمة العربية للتربية ، والثقافة ، والعلوم على المعنيين بالأمور الآتية :

١- عدم وضوح مفهوم التقنيات التربوية الحديثة ودورها في العملية التعليمية لدى الغالبية العظمى من العاملين في الأجهزة التربوية المختلفة ، إذ إن المفهوم الحديث للتقنيات التربوية يؤكد أنها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ، وهي عملية منهجية منظمة في تعميم هذه العملية وتنفيذها وتقييمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة واستخدام جميع الموارد المتاحة البشرية منها وغير البشرية للوصول إلى تعلم أعلى فاعلية وكفاية .

٢- عدم توفر الخبرة الفنية الكافية في استخدام التقنيات التربوية .

معلمين قادرين على استخدام التقنيات التربوية بعد تخرجهم أو أعداد متخصصين يعملون في مراكز التقنيات التربوية المتخصصة .

٤- النقص في المواد والأجهزة التعليمية مما لا يتيح لجميع أساتذة الأقسام المختلفة استخدامها الاستخدام الأمثل .

٥- عدم توفر التجهيزات المادية الكافية في قاعات الدروس التي تساعد المدرسين على استخدام التقنيات التربوية بسهولة ويسر .

٦- عدم وجود برنامج متكامل للتقنيات التربوية في كليات التربية أو معاهد المعلمين والمعلمات أو مراكز التدريب والتأهيل الخاصة بأعداد المعلمين يعمل على تطوير الممارسات التربوية داخل الكليات أو المعاهد وخارجها .

٧- قلة المخصصات المالية كصفة عامة مما لا يتيح لكليات التربية تطوير مراكز أو أقسام التقنيات التربوية التابعة لها (العابد ، ١٩٧٩ ، ص ٥٩) .

وبالإضافة إلى ما جاء أعلاه ، فقد شخصت هذه الندوات الثلاث أن عناصر الضعف تكمن أيضاً في برامج الأعداد والتي يمكن إرجاعها في تركيز هذه البرامج على الجانب النظري وعلى إتباع الأساليب التقليدية في الأعداد مما ينتج عنه .

١- قلة الممارسات العملية بمهارات التعليم التي ينبغي إتقانها لتحقيق فعالية التعليم .

٢- الممارسة العلمية رغم قلتها لا تمس كافة جوانب العملية التعليمية ٣- عدم تحديد مهارات التعليم تحديداً إجرائياً يسهل التدريب عليها .

٤- عدم توفر النماذج والأنماط المناسبة لعرض هذه المهارات وتوضيحها لكي يتمكن الطالب - المعلم من التدريب عليها وإتقانها (المصدر السابق ، ص ١٦) .

أما فيما يخص الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التربية ، فأننا يمكن أن نقول : لا يعني توفر الوسائل في المؤسسات التعليمية إقبال التدريسيين أو المعلمين على استخدام هذه التقنيات ما لم يكن لديهم التفهم والأيمان بقيمتها التربوية والتعليمية العالية ، وهذا

الاتجاه أو التفهم والأيمان لا يفي بدوره ما لم يواكبه الإلمام الكافي بالأصول الصحيحة لاستخدامها . حيث أن سوء الاستخدام قد يؤدي إلى نتائج عكسية تماماً هذا فضلاً عن أن مجال استخدام الوسائل مجال جديد لم تدرس مناهجه إلا حديثاً وبالتالي تبدو أهميته من التركيز على الأمور الآتية :-

١- أهمية الوسيلة التعليمية : ويتضمن هذا تحليلاً للعملية التعليمية من حيث هي عملية اتصال يكون دور الوسيلة فيها كوسيلة اتصال مع تعريف بالقوانين والنظريات العلمية المؤيدة لذلك .

٢- بيان الوسائل اللازمة في خطة التدريس : أي الوسائل المناسبة للموضوعات المناسبة فلكل وسيلة سمات تجعلها أصح من غيرها في تحقيق أغراض تعليمية معينة .

٣- معرفة مصادر الوسائل : بعد أن يحدد التدريس في خطته الوسائل التي تحتاج إليها يسعى إلى توفيرها من مصادرها وكلما ازداد معرفة بهذه المصادر كلما نجح في توفير وسائله .

٤- انتقاء الوسيلة : يقوم التدريس بانتقاء أفضل ما هو موجود من وسائل لدى هذه المصادر بعد أن يتأكد من توافر الشروط العامة بها مثل الدقة والسلامة من الناحية العلمية ثم توفر شروط كل وسيلة على حدة وهي تتعلق أساساً بالجوانب الفنية والإيضاحية الخاصة بها .

٥- الأعداد لاستخدام الوسيلة : فهي تحتاج إلى مهارات وخبرات خاصة في استخدامها ولا يقتصر هذا على الأجهزة المعقدة فحسب بل أن السبورة وهي أبسط الوسائل تحتاج لمعرفة الأصول في عرض المادة التعليمية عليها .

٦- تحديد التوقيت المناسب لاستخدام الوسيلة : أي استخدامها في الوقت المناسب بالضبط من الدرس حتى تحقق كفاءة تامة .

٧- أسس استخدامها في القاعة الدراسية : وهي تتعلق بالخبرات والمهارات التي يجب أن يحملها التدريسي في برامج التدريسي حتى يحقق اتصالاً ناجحاً عن طريق الوسائل مع طلبته والمعروف أن العملية التعليمية

٥- لقد جاءت هذه الدراسة في الوقت الذي تشهد في الساحة العراقية الكثير من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والنفسية بسبب الاحتلال وتداعياته مما ترك الكثير من الآثار السلبية على مستوى الأفراد تدريسيين وطلبة وعلى اتجاهاتهم وقبولهم وهم يمارسون ماعليهم من واجبات (تدريس ، دراسة أي تعلم وتعلم)

مشكلة البحث Statement of The Problem

لقد تبين للباحث وهو يتصدى لدراسة اتجاهات تدريسي وطلبة الجامعة نحو استخدام التقنيات التربوية ، عدم وجود مقاييس أو دراسات سابقة تعرفت على اتجاهات أو ميول أو وجهات نظر التدريسيين والطلبة نحو استخدام التقنيات التربوية ، استخدامها استخداماً فعالاً ومؤثراً وإذا كفاءة عالية مستوعباً خصوصيات البيئة العراقية ، وأن وجدت فتأخر أجريت قبل فترات طويلة جداً وفي ظل ظروف عابرة غير الظروف الحالية التي تكتنف التطعيم العالي في وضعه الراهن .

أهداف البحث Aims Of The Study

يهدف البحث الحالي الى معرفة ما يلي :

١- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسط استجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحث ، وتبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور ، إناث) والقسم العلمي (علميات وأنسانيات) من طلبة المرحلة الرابعة وكما يلي : -

أ - ذكور علميات وإنسانيات مقابل أناث علميات وإنسانيات .

ب - علميات (ذكور وأناث) مقابل أنسانيات (ذكور وأناث) .

ج - ذكور (علميات وأنسانيات) من التدريسيين مقابل (أناث علميات وأنسانيات) من التدريسيين .

د - علميات (ذكور وأناث) من التدريسيين مقابل أنسانيات (ذكور وأناث) من التدريسيات

و - علميات (ذكور وأناث) من التدريسيين مقابل أنسانيات (ذكور وأناث) من التدريسيين .

الناجحة هي التي تحدد مشكلات دراسية معينة لكي تفتح المجال لمشكلات أخرى تشكل تحدياً لأذهان كل من التدريسيين فثري العملية التعليمية .

ومن المفيد أن نقول أن هذا الاتجاه العلمي السليم للأساتذة والطلبة على استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى جهود استثنائية لتحقيق الهدف التربوي المنشود (خناجي ، ١٩٨٩ ، ص ٤٢) . ومن هذا المنطلق فإن أهمية الدراسة الحالية تتب من :

١- أهمية التطور العلمي ، وإدخال العديد من المعطيات التكنولوجية كالتلفزيون وأجهزة العرض والكمبيوتر وغيرها إلى المؤسسات التربوية ومنها الجامعات ، حيث أصبح وجود عدد منها يعتبر من مستلزمات تطوير التدريس الجامعي ويات أمر معرفتها وحسن استخدامها من قبل الهيئات التدريسية في الجامعات أمراً لا مناص منه ، بالإضافة إلى المستحدثات التربوية في طرق التدريس وأساليبه والأنظمة الجامعية التي تمثل مجموعها اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي .

٢- أهمية نمو المعرفة العلمية والتي أصبحت في جميع التخصصات ضرورة حتى في مجال التدريس الجامعي لتحسين كفاءة أداء التدريسيين وتطوير ونشر مجالات اختصاصاتهم العلمية بين الطلبة والمجتمع بسهولة ويسر

٣- أهمية استخدام التقنيات التربوية في التعليم الجامعي ، فهذه المواد لم تعد ينظر إليها على أنها مواد إضافية يمكن استخدامها أو الاستقاء عنها فالنظرة الجديدة والشمولية تنظر الى المواد التعليمية باعتبارها عنصراً هاماً ولا غنى عنه في عملية التعليم والتعلم .

٤- أهمية دراسة الاتجاهات النفسية وقياسها والتعرف عليها فهي إحدى الأساليب المهمة لغرض تفسير السلوك الأنساني وأحتمالاته . ومعرفة نتائجه الإيجابية والسلبية ، ففي ميدان التدريس تتشكل شخصيات الطلبة وبصاغ مستقبلهم . ولهذا تبقى دراسة اتجاهات التدريسيين والطلبة المقبلين على مهن مختلفة متعددة متباينة أمراً ضرورياً . أن أنجاز الجامعة لأهدافها ، يرتبط بمدى تنميتها لنواحي السلوك المختلفة لدى طلبتها أو تغييرها ومنها الاتجاهات .

٢- التعرف على اتجاهات أفراد عينة الدراسة بصورة عامة نحو استخدام الوسائل التعليمية .

فرضيات البحث *Hypotheses of The Study*

هل توجد فروق دالة أحصائياً في اتجاهات طلبة الجامعة وتدريسيتها نحو استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغيرات :

- الجنس
- المرحلة الدراسية
- القسم العلمي
- المتغيرات الفرعية : (ذكور وأناث) علمي وإنساني ، طالب تدريسي

حدود البحث *Limitation Of The Study*

سوف تقتصر الدراسة الحالية على مايلي :

- ١- عينة من طلبة جامعة البصرة .
- ٢- عينة من طلبة المرحلة الرابعة : (علميات وإنسانيات) .
- ٣- عينة من تدريسي الجامعة ومن كلا الجنسين : (ذكور وأناث) .
- ٤- العام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ .

تحديد مصطلحات البحث *Definition Of The Terms*

١- الاتجاه *(Attitud)*

هناك العديد من التعريفات التي أعطيت لمفهوم الاتجاه ، والتي تشير في محورها العام الى الأساق أي اعتبار الاتجاه كوحدة الأساق في السلوك الاجتماعي حول القضايا الخلافية بين الأفراد بالنسبة لمشاعرهم وأعتقداتهم وسلوكهم نحوها ، (بلخير ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤) .

أ - تعريف البورت *Allport* : (يعرف البورت الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي من خلال خبرة الشخص لتمارس نوعاً من التأثير التوجيهي أو الدينامي على استجابته نحو الموضوعات والمواقف المرتبطة أو تستثيرها مسن (*Allport . Po45, ١٤٥٤*) ب - تعريف وبستر *Webster* : الاتجاه هو أسلوب التصرف والشعور والتفكير الذي يعبر عن ميل الفرد وآرائه (*Webster, ١٩٧٨, p. ١٢٢*) .

ت - تعريف (*Husen et . al*) : الاتجاه يوصف بأنه تركيب معقد من المشاعر والرغبات والمخاوف والاعتقادات أو أية نزعات أخرى تعطي الشخص الاستعداد للفعل بسبب الخبرات المتنوعة (*Husen and*

Pollith Wait . 1985. P. 552)

أما التعريف الأجرائي لأغراض هذا البحث فهو : استعداد نفسي مكتسب نحو مختلف الأشياء والمواضيع ويأخذ طابع الثبات النسبي والشمولية بالاتجاه الأيجابي أو السلبي والتي يستدل عليها من خلال أجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات المعد لأغراض هذه الدراسة وكما تقيسها الدرجة التي يحصل عليها الفرد المستجيب على فقرات المقياس .

٢- التقنيات التربوية

أ - تعريف رونتري *Rowntree* : أن التقنيات التربوية علم له حيويته ووظيفته ، وهو باق بقاء التربية ذاتها ، متسع أوسعها وهو العلم الذي يعني بتصميم المسواد التعليمية وتخطيط الخبرات التعليمية وتوزيعها (رونتري ١٩٨٤ ، ص ٨)

ب - تعريف جلبرت *Golbraith* : بأن التقنيات هي التنظيم الفعال لخبرة الإنسان أو أي معرفة منظمة من أجل أغراض علمية (*Asrecation . 1977 . p.151*) .

ت - أما تعريف تيريوس *Tiberius* : فإنه يؤكد على استخدام الأجهزة والأدوات والمواد في التربية والتعليم (*Tiberius, 1986 . b.145*)

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

لم تعثر الدراسة الحالية على دراسات تناولت اتجاهات التدريسيين أو الطلبة نحو استخدام الوسائل التعليمية بصورة مباشرة الا بعض من دراسات لها صلة غير مباشرة بالدراسة الحالية منها :

١- دراسة روز نيرج *Rosenberg 1978*

((*What is the School Media Specialist / Role*))

لقد أشارت هذه الدراسة الى أن الأدوار التقليدية لأخصاص وسائل التعليم كانت ترتبط أساساً بالمواد

ج - تقييمها وتحديد مدى صلاحيتها ونقاط الضعف والقوة وبين كيفية النهوض بالعاملين بمجال تكنولوجيا التعليم أكاديمياً ومهنياً وفنياً ... (منصور ١٩٨١)

٣- دراسة عيد الوهاب ١٩٨٧

(بعض الاتجاهات المعاصرة في التقنيات التربوية في مجال التعليم المفرد باستخدام الحاسوب وأثره على العملية التربوية) .

تستعرض هذه الدراسة تطور استخدام الحاسوب في التعليم وطرق وأنماط استخدام وميزات التعليم بمساعدة الحاسوب التي ظهرت نتيجة لتجارب العديد من الدول والعقبات التي لارالت تقف أمام انتشاره كما تشير الدلائل الى آفاق استخدام الحاسوب في التعلم في الوطن العربي وانتشاره ، أمر واقع لا محالة وبرغم انتشار استخدامه جهود العاملين في التعلم لتطوير نوعية التعليم وتطوير المناهج وتأهيل الجيل الحالي لمتطلبات العمل المستقبلية التي سيكون الحاسوب الأثر الكبير فيها . ويخلص البحث الى أهمية التعاون العربي لتطوير لغة مبرمجة عربية للحاسوب وتدريب المعلمين وتطوير المناهج وتوسيع الاستخدامات من خلال توفير ثقافة العربية في مواجهة الغزو الثقافي الجديد والاستفادة القصوى من الميزات التي توفرها هذه الوسيل الجديدة في تقنيات التعليم والتعليم (عيد الوهاب ، ١٩٨٧ ، ص ٥)

٤- دراسة النقيثان ٢٠٠٢

(اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي)

تهدف الدراسة لكشف طبيعة الاتجاهات لدى الدارسين بمختلف مستوياتهم الدراسية وطبيعة جنسهم نحو استخدام وسائل تعليم تعتمد على التقنية الحديثة (غرض تقديمي Present ation) المعتمدة على الحاسوب وبرامجه المتنوعة إضافة الى جهاز عرض (عرض البيانات data show) مع استخدام أسلوب المحاضرة بين فترات العرض . وقد أعد الباحث أداة لقياس اتجاهات الدارسين من ذكور وأنثى نحو استخدام تلك الوسيلة التعليمية في تدريس المقررات التي يدرسونها ، وقد مرت

التعليمية فأقتصرت على مساعدة المدرس في اختبار هذه المواد وتوضيح كيفية استخدامها وتطويرها بما يخدم أهداف الدرس ثم تطوير الأمر وأصبحوا مطالبين باكتساب مهارات خاصة تساعدهم على تصميم مجال التعليم وتقوية العملية التعليمية والمساهمة بدور فعال في تطوير عملية التدريس .

وهكذا أصبح لأختصاص وسائل التعليم وظائف جديدة لم تكن مقبولة من قبل مثل مساعدة المدرس في تحديد أهداف الدرس وتصميم الأنشطة التعليمية والتعريف بمصادر التعلم المختلفة والتقويم وتدريب المدرسين على استخدام المواد التعليمية كجزء متكامل من استراتيجية الدرس وإنتاج بعض المواد التعليمية وإجراء الدراسات والبحوث اللازمة للتعرف على أفضل الأساليب لزيادة فاعلية استخدام هذه الأساليب الجديدة في التعليم (

Rorinberg . 1978 . P . 12)

٢- دراسة منصور ١٩٨١

(اتجاهات التدريب الحديثة في مجال التقنيات التربوية كيفية أعداد المتخصصين والنهوض بالعاملين في هذا المجال مهنياً وفنياً وتربوياً بمستويات التعليم المختلفة) .
مقالة بين في مقدمتها التغيرات الجذرية التي شهدتها العالم في السنوات الأخيرة من تطور المعرفة والعلوم والتكنولوجيا ، وركز على العملية التعليمية والتقدم التكنولوجي في مجال التربية المتزايد واتجاهات التدريب الحديثة في هذا المجال وأعطى توضيحاً للمعلم المثالي بين فيه مهارته في المادة العلمية ، مهارته في علم النفس التربوي والمناهج ومهارته في تكنولوجيا التعليم .
وحدد خطوات استخدام التكنولوجيا التربوية في تدريب المتخصصين والعاملين فيها وتضمن :

- أ - الدقة في اختيار التكنولوجيا .
- ب - التعرف الكامل على طبيعتها وخصائصها وطرق استخدامها .
- ت - أعداد المناخ التربوي والعلمي لدى الأستاذ والطالب لتقبل هذه التكنولوجيا .
- ث - وضع معيار لاختيار مدى ملائمة هذه التكنولوجيا والاستفادة منها .

أ - الأطلاع على مقياس الاتجاهات في مجالات العلوم التربوية والنفسية والتعليمية والتدريسية .

ب - صمم استبيان (استطلاعي) *pilot study* وزع على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠) تدريسياً ممن هم بدرجة أستاذ ومن الجنسين الذكور والإناث ومن كليات علمية وأسانية وعلى عينة بلغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة ومن كليات علمية وأسانية في المرحلة الرابعة . وقد تضمن الاستبيان المفتوح في صفحته الأولى على مقدمة تمهيدية توضح الهدف من البحث . وتضمن في الصفحة الثانية سؤالاً هو :

ماهي اتجاهاتك كأستاذ جامعي أو طالب جامعي نحو استخدام التقنيات التربوية في التعليم الجامعي وكما يلي :

* إني أحبذ استخدام الوسائل التعليمية للأسباب الآتية :

- ١-
- ٢-
- ٣-

* إني لا أحبذ استخدام الوسائل التعليمية في التدريس للأسباب الآتية:

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.

وبعد الحصول على أجابات العينة الاستطلاعية ، تم تفرغها وتحويلها الى مجموعة من الفقرات والتي تمثل كلاً منها اتجاهاً إيجابياً أو سلبياً نحو استخدام التقنيات التربوية بلغ عددها بصورتها الأولية ٤٨ فقرة .

ج- تم القيام بالاستفادة من فقرات مقاييس الاتجاهات والدراسات والأبيات ذات العلاقة بموضوع البحث واستجابات العينات الاستطلاعية ومشاورة ذوي الاختصاص والخبرة والقيام بتحليل هذه الحصيللة فأزاد عدد الفقرات الى (٥٥) فقرة .

د - تم اختيار ميزان ثلاثي (دائماً ، أحياناً ، نادراً) لأداة البحث لأنه يستوعب درجات المخالفة أو الموافقة

الأداة بخطوات بناء الأدوات التربوية والنفسية وحصلت على صدق وثبات عاليين ، وتتكون من ستة عشر بند الأجابة عليها بمدرج من ثلاث مستويات إضافة الى المعلومات العامة . وتكونت عينة الدراسة من ١٤٨ دارس ودارسة ، فيهم ٤٢ دارساً في برنامج دبلوم ، و ١٩ دارساً في برنامج دورة مدراء المدارس ، والباقي طلبة وطلبات بكالوريوس ، وتم معالجة بيانات الدراسة باستخدام كآ وتحليل التباين الأحادي ، بالإضافة الى التكرارات والنسب المئوية . وخلصت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاتجاهات الإيجابية نحو فاعلية استخدام وسيلة العرض التقديمي في زيادة التحصيل وفي زيادة الفهم للمقرر ، وكذلك في شد الانتباه أثناء المحاضرة وزيادة التفاعل داخل القاعة وأزدياد الدافعية نحو التعلم . وختم البحث لبعض المقترحات والتوصيات ذات العلاقة بموضوع البحث .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي أتبعها الباحث لتحقيق أهداف البحث الحالي ، وكما يلي :

أولاً : تصميم أداة الدراسة *The Design Of the Tool*

لأتباع الطريقة العلمية في البحث تم القيام ببناء أداة لقياس الاتجاهات نحو استخدام التقنيات التربوية في التعليم الجامعي ، وقد تطلب ذلك عدة إجراءات بدأت بعملية أعداد فقرات الأداة وتحديد أسلوب وصياغة الفقرات والشروع في صياغتها ثم دراسة صدقها . وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات .

١ - أعداد الصيغة الأولية للأداة :

تم الأطلاع على طرق بناء مقياس الاتجاهات والقواعد المتبعة في ذلك من حيث صياغة الفقرات بلغة الحاضر مع الابتعاد عن الفقرات التي تشير الى الحقائق أو التي تحتل عدة تفسيرات وروعي أن تكون الفقرات إيجابية أو سلبية الاتجاه وذلك لكي تتمكن من بناء مقياس مصمم على البيئة العراقية . ولبناء هذا المقياس تم أتباع الخطوات الآتية :

وتعديل ودمج بعض الفقرات وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (٣٨) فقرة .

ب- القوة التمييزية للفقرات **Discriminativ Power** : لقد أبدى بعض الباحثين أن صدق المحكمين لا يضمن صدق أدوات القياس (الخليبي ، ١٩٩٠ ، ص ٦٢) . وهذا مما دعاني إلى اعتماد وحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة مكونة من طلبة وأساتذة عاملين في الجامعة بحيث تمثل هذه العينة جميع متغيرات البحث ، اختيرت العينة بطريقة عشوائية . بلغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة وأستاذاً جامعياً .

وكما في الجدول رقم (١) انظر الملحق

وبعد تصحيح الاستجابات وإعطاء الدرجات (المجموع الكلي) لكل فرد من الأفراد من أفراد عينة البحث وتثبيت الدرجات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى . وقد تبين من التحليل أن بعض الفقرات غير مميزة عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٥٠) حيث كانت قيمتها التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية . وبذلك تم استبعاد (٨) ثمانية فقرات (وأصبح المقياس في صيغته النهائية يتكون من ٣٠ فقرة فقط .

٣- ثبات المقياس **Reliability**

يشير الثبات إلى مدى الدقة التي يتصف بها المقياس كلما استخدم ويعني ذلك أن درجات الأفراد على المقياس لا تتغير جوهرياً إذا ما استخدم أكثر من مرة وفي ظروف متشابهة (جابر كاظم ، ١٩٨٩ ، ص ٢٧٦ ، Tyler 1971.p30) . لقد تم اختيار إعادة الاختبار **Test - retest method** لتقدير ثبات المقياس من خلال تطبيق وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد فاصل زمني . ويشير الثبات بهذه الطريقة إلى كلما تقارب درجة المفحوص في الاختبارين كلما قلت فرصة الصدفة في قياس السمة المراد قياسها (Tyler 1971 p3) . ولتحقيق هذا الغرض تم إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور (١٥) يوماً من تاريخ التطبيق الأول على عينة مكونة من (٤٠) من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية و(٢٠) تدريسياً وتدرسية من نفس الكليات

فقد أعطيت الفقرة الأيجابية درجات من (٣-١) على الميزان بالشكل الآتي :

(دائماً ٣ درجات) ، (أحياناً درجتان) ، (نادراً درجة واحدة) وعكست الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية (دائماً درجة واحدة) (أحياناً درجتان) ، (نادراً ثلاث درجات) ثم تجمع درجات البدائل للمستجيب لتكون في مجموعها درجته الكلية على المقياس والتي تشير إلى اتجاهه نحو استخدام التقنيات التربوية في التعليم الجامعي .

٢- التطبيق الاستطلاعي للأداة :

للتأكد من وضوح الفقرات ومناسبة لغتها لعينة البحث اختيرت عينة عشوائية من مجتمع البحث مكونة من (١٠) تدريسين ، (٢٥) طالباً وطالبة يمثلون مختلف متغيرات البحث ، وطلب منهم قراءة فقرات المقياس وإبداء رأيهم في مدى وضوحها لهم واستيعابهم لدلالاتها اللغوية في قياس المطلوب منهم . وقد تبين أن هناك (٨) ثمانية فقرات غير واضحة تم حذفها من المقياس وبهذا أصبحت الفقرات المتبقية (٤٧) فقرة . وبعد ذلك ولغرض استكمال الصورة الأولية للمقياس بغية التمكن من تطبيقه على أفراد العينة الأساسية ، تم إعداد التعليمات الخاصة بالمقياس والتي منها الإجابة على جميع فقراته وأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة مع إعطاء مثال توضيحي يبين طريقة الإجابة .

ثانياً - صدق المقياس **Validity**

أ- الصدق الظاهري **Face Validity** : من أجل التأكد من صلاحية الفقرات وقابليتها على قياس الاتجاهات نحو استخدام التقنيات التربوية في التعليم الجامعي فقد عرضت على لجنة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والتقويم والقياس ومن ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس والتقنيات التربوية وبيان فيما إذا كانت الفقرة صالحة لقياس ما تريد أن تقيسه أو غير صالحة ، وأطلب منهم كذلك اقتراحات صياغات بديلة ... وقد تم اعتماد نسبة ٨٠% فما فوق من آراء الخبراء للأبقاء على الفقرة أو حذفها . وبعد مراجعة ملاحظات الخبراء الذي بلغ عددهم (١٥) خبيراً جرى حذف

يمثلون متغيرات البحث اختبروا بصورة عشوائية وبعد تصحيح أوراق الأجابة وتفرغ الدرجات حسب العلاقة بين التطبيقين باستخدام معاملة ارتباط بيرسون **pearson** حيث بلغت قيمة هذا المعامل (٠.٨٨) وهو معامل ارتباط عال .

٤- الخطأ المعياري للأداة Standard Error

هي واحدة من الوسائل التي نستعين بها على تقدير ثبات الاختبار ، حيث يوضح لنا الخطأ المعياري درجات الأفراد الحقيقية وهي درجاتهم فسي الاختبار + قيمة الخطأ المعياري . وعند حساب الخطأ المعياري للمقياس كانت قيمته (٥٣٨) .

٥- تطبيق المقياس:

بعد أن تحقق صدق ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام
ثم تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة وتدرسي جامعة
البصرة وكلما الجمنين ذكور وإناث في الكليات العلمية
والإنسانية بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة
الرابعة و (٩٠) تدريسياً وتدرسية من الكليات العلمية
والإنسانية .

وكما في الجدول رقم (٢) انظر الملحق

٦- الوسائل الإحصائية Statistical Means

$$١ - \text{النسبة المئوية} = ١٠٠ \times \frac{\text{القيمة}}{\text{الكل}}$$

۲۔ ارتباط پیرسون : لاستخراج معامل الارتباط
ن مجس ص _ (مجس) (مجس ص)

٢ { (ص) }
٢ { (ن مجس ٢ - مجس) } ٢ { (ن مجص ٢ - مج) }

٣- الأختبار الثاني *T. leana*

$$\frac{\frac{2s-1}{2s+2s}}{1-1} = \frac{2s-1}{4s} = \frac{2s-1}{4s}$$

وكما في الجدول رقم (٣) انظر الملحق

أما فيما يتعلق بمتغير الكليات العلمية (ذكور وإناث) فقد بلغت درجة الوسط الحسابي في مقاييس الاتجاهات (٨٦,٨٤) والتباين (١٠٤,٣٣٤) بينما كانت درجة الوسط الحسابي لدى طلبة الإسهائيات (ذكور وإناث) على مقاييس الاتجاهات (٥٨,٨٨) والتباين (١٨٩,٣٨٩) . وقد بلغت القيمة الثانية النظرية الجدولية هي (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة في الكليات العلمية

وكما في الجدول رقم (٤) انظر الملحق

في حين بلغت القيمة الجدولية النظرية (١٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٥٠).

كما في الجدول رقم (٧) انظر الملحق

وفيما يخص متغير التخصص الدراسي : علميات (ذكور وإناث) من الطلبة والتدريسين فقد بلغ الوسط الحسابي على مقياس الاتجاهات المعد لأغراض هذا البحث (٧٧,٥٤٩) والتباين (١١٦,١١٧) . بينما بلغ الوسط الحسابي لأقرانهم من الأساتيات (ذكور وإناث) من الطلبة والتدريسين على نفس المقياس (٧٥,٨٠٩) والتباين (١١٩,٣٢٢) . حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اتجاهات استخدام التقنيات التربوية فيما بين هاتين الفئتين الرئيسيتين والمتغيرات الفرعية التي تكونها ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٨١٥) في حين إن القيمة التائية الجدولية النظرية هي (١٠,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٥ %)

وكما في الجدول رقم (٨) انظر الملحق

وفيما يخص الكشف عن اتجاهات أفراد عينة الدراسة بصورة عامة فقد بلغ الوسط الحسابي على مقياس اتجاهات استخدام التقنيات التربوية (٧٥,٧٨١) والتباين (١١٥,١١٥) . في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (٦٠) وانحرافه المعياري (١) . حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح أفراد عينة الدراسة ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٨,٢٠٩) في حين إن القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٢٨٨) ومستوى دلالة (٠,٠٠٥) هي (١٠,٩٦٠) .

وكما في الجدول رقم (٩) انظر الملحق

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

على ضوء ماتوصل إليه البحث الحالي ، فإتينا يمكن أن نستنتج ما يلي:

١- لقد ظهر أن هناك اتجاهاً قوياً وميلاً ذاتياً يتصف بالإيجابية نحو استخدام التقنيات التربوية في عمليتي

وفيما يخص متغير الجنس لفئة التدريسين من الذكور (علميات وإسائيات) فقد بلغت درجة الوسط الحسابي في مقياس الاتجاهات (٧٦,٥١٢) والتباين (١١٩,٩٠٢) بينما بلغت درجة الوسط الحسابي على نفس المقياس لفئة التدريسيات من الإناث (علميات وإسائيات) ، (٧٥,٩٤٢) والتباين (١١٨,٧١٨) . حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اتجاهات استخدام التقنيات التربوية في التدريس الجامعي بين التدريسين من الذكور والإناث في الكليات العلمية والإسائية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,١٦٤) في حين كانت القيمة النظرية الجدولية هي (١٠,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٥) . كما في الجدول رقم (٥) انظر الملحق.

أما بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي : علميات (ذكور وإناث) من التدريسين فقد بلغ الوسط الحسابي على مقياس الاتجاهات (٧٣,٤٤٥) والتباين (١٢١,١١٩) . بينما بلغ الوسط الحسابي لفئة الإسائيات (ذكور وإناث) من التدريسين والتدريسيات (٦١٧,٧٢) والتباين (٤٤٩,١١٩) . حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اتجاهات استخدام التقنيات التربوية في التدريس الجامعي بين التدريسين من (الذكور والإناث) تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (الكليات) (علميات مقابل إسائيات) . حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٤٤٣) في حين إن القيمة التائية الجدولية النظرية هي (١٠,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)

وكما في الجدول رقم (٦) انظر الملحق

وفيما يخص متغير الجنس ذكور (طلاب وتدريسيون) في الكليات (العلمية والإسائية) فقد بلغ الوسط الحسابي على مقياس الاتجاهات (٧٩,١٧٩) والتباين (١٢٢,١١١) بينما بلغ الوسط الحسابي لفئة إناث (طالبات وتدريسيات) من الكليات (العلمية والإسائية) (٧٨,٤٠٩) والتباين (١٢١,٦١٧) . حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اتجاهات استخدام التقنيات التربوية في التطعيم الجامعي فيما بين هاتين الفئتين ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢,١١٣) ،

التعليم والتعلم الجامعي عند تدريسي الجامعة وفي مختلف الاختصاصات والمشارب سواء كانت اختصاصات علمية وإنسانية .

٢- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند التدريسيين وحسب متغير الجنس (التدريسيين والتدريسيات) ، فهما على وفاق واتجاه إيجابي نحو استخدام واستثمار التقنيات التربوية عندما يمارسون عملية التدريس في التعليم الجامعي . العلمية أو في الكليات الإنسانية ومهما كانت تخصصاتهم وفروع دراساتهم في أن يتم استخدام التقنيات التربوية أثناء عملية التدريس .

٣- كذلك لوحظ هذا الاتجاه الإيجابي أيضاً واضحاً فيما بين الطلبة وحسب متغير الجنس ذكور أو إناث . فالجنسان يرغبان أن تصاحب عملية تعليمهم وتدريبهم استخدام التقنيات التربوية من قبل أساتذتهم أثناء التدريس . أو هم يقومون بذلك أثناء الفعاليات العملية التي تتطلب ذلك .

٤- إن الاتجاه الإيجابي الذي لمعناه لدى التدريسيين والطلبة يؤكد ضرورة توفير هذه التقنيات وجعلها في متناول أيدي التدريسيين والطلبة في آن واحد .

٥- إن فاعلية التدريس والتعليم والتعلم تتوقف وبشكل جاد وفعال عند توفر واستخدام هذه التقنيات باعتبارها وسطاً تربوياً وتعليمياً في نقل المعلومات وتوصيلها واستيعابها .

ثانياً : التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي :

١- ضرورة إنشاء مراكز متخصصة بالوسائل التعليمية أو التقنيات التربوية على مستوى الكليات أو الجامعة تعني بأعداد هذه التقنيات وتصنيعها وإدامتها وتهيئتها وصيانتها باستمرار .

٢- أن تقوم الكليات والأقسام العلمية والإنسانية بتوفير التقنيات التعليمية الحديثة في قاعات الدرس .

٣- زيادة الاهتمام بمراكز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي التابعة للجامعات وتزويدها بكل

التقنيات التربوية والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في التعليم الجامعي ، وإعداد دورات خاصة لتأهيل أساتذة الجامعة على كيفية استخدام هذه التقنيات بصورة علمية سليمة وكيفية صيانتها . أي تبني برامج تطويرية وتأهيلية خاصة بذلك .

٤- الاستعانة بالخبرات العربية والأجنبية في الدول المتقدمة في مجال أساليب وطرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية من خلال اتفاقيات التعاون الثقافي والفني أو المنظمات الدولية في مجال التعليم والثقافة والعلوم والتكنولوجيا .

٥- إدخال مادة التقنيات التربوية ، كمقرر أساسي في الأقسام العلمية كافة وفي كافة الكليات التربوية .

٦- إدخال مقرر دراسي باسم مناهج وطرائق التدريس والتقنيات التربوية في مناهج الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه ولمختلف التخصصات العلمية والإنسانية .

٧- تشجيع النمو المهني والتربوي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة ووضع الخطط لتعزيز ذلك عن طريق عقد المؤتمرات والندوات التي تعقد على المستوى المحلي والقومي والدولي .

٨- إنشاء بنك عربي للمواد التعليمية والتقنيات التربوية لجامعات البلاد العربية يتم فيه إنتاج وتخزين المواد التعليمية والوسائل التربوية وتبادلها بين الجامعات .

٩- أن تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية بتأسيس وتطوير مراكز خاصة للتقنيات التربوية وإدارتها ، وتدعيمها بالتربويين والمختصين ضمن مشروعات شاملة للتطوير لا تقتصر فحسب على زيادة المخصصات المالية أو شراء الأجهزة فقط ، وإنما بصورة تتفق والمفهوم الحديث للتقنيات التربوية .

١٠- أن يقوم المركز العربي للتقنيات التربوية بتزويد الجامعات بنسخ من مطبوعاته وكتبة المترجمة ومجلة تكنولوجيا التعليم والنشرات والأدلة التي يصدرها لغرض وضعها في متناول أيدي التدريسيين في الجامعات العراقية لغرض الاستفادة منها .

٥- السيد ، محمود أحمد : مشكلات النظام التعليمي ، سلسلة أوراق شهرية المركز العربي للدراسات الاستراتيجية ، السنة الثانية ، العدد ٦ ، مايو ١٩٩٨ .

٦- العابد ، أنور : اتجاهات وتوصيات حول برامج التقنيات التربوية في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في البلاد العربية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد الثالث ، السنة الثانية ، حزيران ١٩٧٩ م .

٧- عبد الوهاب ، هاشم محمد سعيد : بعض الاتجاهات المعاصرة في التقنيات التربوية في مجال التعليم المفرد باستخدام الحاسوب وأثره على العملية التربوية ، بحث منشور في وقائع المؤتمر التربوي السابع عشر : التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية ، من ٢١-٢٦ م .

٨- غزوان ، محمد زيبان : تطوير مفهوم التقنيات التربوية وأهميتها في النظام التربوي ، المؤتمر التربوي السابع عشر ، التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية في ٢١ مارس ١٩٨٧ .

٩- الفراء ، فاروق حمدي : دور التقنيات التربوية في تطوير بعض عناصر المنهج المدرسي ، ورقة مقدمة من مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، المؤتمر التربوي السابع عشر لجمعية المعلمين الكويتية ، الكويت ، مارس ١٩٧٨ م .

١٠- منصور ، أحمد حامد : اتجاهات التدريب الحديثة في مجال التقنيات التربوية كيفية إعداد المتخصصين والنهوض بالعاملين في هذا المجال وفتحاً وتربوياً (لمستويات التعليم المختلفة) الكتاب الدوري في التقنيات التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، ١٩٨٣ م .

١١- المنشي ، أنية : دور التقنيات التربوية في تطوير مناهج إعداد المعلمين ، مجلة تكنولوجيا التعليم العدد عشرة . السنة الثامنة ، ديسمبر ١٩٨٥ م .

١٢- النقيشيان ، أبراهيم بن محمد : اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي ، ورقة عمل مقدمة لنوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم الجامعي ، الرياض ، ٢٠٠٢ م ، ١٤٢٤ هـ .

١١- أن تقوم وزارات التربية والتعليم في الأقطار العربية ومراكز تقنيات التعليم والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإنتاج برامج ومواد تعليمية موجهة للطلاب العربي بلهجة مفهومة لتحسين تعلمه وفقاً لثقافته العربية .

١٢- متابعة الطلبة الخريجين للوقوف على مستوى أدائهم وهم يمارسون مهنة التعليم والتدريس في المؤسسات التربوية ذات العلاقة من أجل تقويم برامج الكليات التربوية بضوء ذلك .

ثالثاً : المقترحات

يقترح البحث الحالي مايلي :

إجراء دراسات وبحوث مختلفة ومتباعدة تتناول مختلف جوانب عمليات التدريس واستخدام التقنيات التربوية بمختلف أشكالها وأنواعها واستخدامها وفي كل المجالات التربوية والتعليمية والتدريسية ونشرها وتعميمها على المسؤولين والمراكز الخاصة والتدريسيين في الجامعات والطلبة .

المصادر

أولاً- المصادر العربية

١- بلخير ، عبد الرحمن سعيد فرج : اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة حضرموت الجمهورية اليمنية نحو مهنة التدريس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٠ .

٢- خفاجي ، زكي : أسس التخطيط والاختبار والاستخدام والتقويم في مجمل التقنيات التربوية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد الحادي والعشرون ، السنة الثانية عشرة ، حزيران ١٩٨٩ .

٣- الطوبجي ، حسين حمدي : وسائل الاتصال ، والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت ، دار العلم ١٩٨٧ م .

٤- رونتري ، ديرين : تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج ، ترجمة فتح الباب عبد الحليم السيد ، المنظمة العربية للتربية والثقافة ، والعلوم المركز العربي للتقنيات التربوية ، ١٩٨٤ م .

ثانياً : المصادر الأجنبية

- 1- Allport , c.w: The Nature of Prejudice , Addison Wesly, Cambridge, 1954 .
- 2 Association for Education Communications and Technology, the definition of Educational Technology , Washington , 1977.
- 3- Husen, T. and Postlethwait, t.N.: The International Encyclopedia of Education Vol. 1. Pergman Press, New york, U.S.A, 1985
- 4-Glass, G.V.stanley J.C.: Statistical Methods in education and Psychology, Prentice - Hall- Americal, 1971.
- 5- Rowntree, D. : Educational Technology and urriculum Development, Harper and Row Publisher , London, 1982 .
- 6- Rosenberg , Marc , j. :. What is the School Media Specialist s Role" ,Andiovisual Instruction, Vol.23, No.2 February, 1978 .
- 7- Thorndike , R.L. and Hagen, E.P. : Measurment and Education in Psychology, 4ch ed. New yok, 1977.
- 8- Tyler , L.E. : Test And Measurement , Printic- Hall , New yok, U.S.A. 1971 .
- 9- Tiberius,R. : Metaphors Underlying The Improvement of Teaching and Learning. British Journal of Education Technology, 17 , 144, 156, London, 1986.
- 10- Websker, N. : Webster S New Twentieth Century Dickionary , 2 nd . ed. Collins World 1978
- 11-Write, S.R. : Statistics, 2 nd ed. College Publishing, U.S.A. 1985.

الجامعي ، ولكونك من أحد أفراد عينة الدراسة المذكورة أعلاه ، فإن الباحثين يتوجهان إليك بفقرات المقياس المرفقة طياً راجياً منك الإجابة عليها بصراحة وعلمية وموضوعية وماتعنية إليك هذه الفقرات ، وذلك من خلال وضع علامة () في الحقل الذي تراه ينطبق على اتجاهك فعلاً ، وأمام كل فقرة من الفقرات - علماً إن هذه الإجابات لن يطلع عليها أحد سوى الباحثين ، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي السليم ، كما إنه لا حاجة لذكر الاسم .

مع شكرنا الجزيل لحسن تعاونك معنا

معلومات عامة

الجنس :
ذكر أنثى
الفرع العلمي :
علميات إنسانيات
المهنة :
تدريسي طالب
.....

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٢)

جامعة البصرة/ كلية التربية

قسم الإرشاد التربوي

م/ استبيان الاتجاهات

عزيزي التدريسي ... عزيزتي التدريسية

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة

تحية علمية طيبة ...

يروم الباحثان القيام بدراسة علمية حول اتجاهات طلبة

الجامعة نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس

المقياس بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	من الضروري استخدام الوسيلة التعليمية حينما تطلب منك			
٢	لقد عمقت الوسيلة التعليمية من فهمي للموضوع			
٣	الوسائل التعليمية تشدني للموضوع وتجذب انتباهي أكثر			
٤	إن دروسي واختصاصي العلمي تتطلب استعمال تقنيات التعلم الممكنة			
٥	الوسيلة التعليمية ليست ضرورية في كل المواضيع			
٦	أحس بأن الوسيلة التعليمية تمتلك من الطاقة العقلية في فهم الموضوع			
٧	إن تقنيات وسائل التعليم تحضر عندي علميات التفكير المنظم والعميق			
٨	لقد ارتفعت درجاتي في المواضيع التي يتم فيها استخدام الوسائل التعليمية			
٩	تزايد الوعي والأهمية للوسيلة التعليمية في مجال التعليم الجامعي			
١٠	بالرغم من أهمية الوسيلة التعليمية إلا إنها ذات فائدة محدودة على فهمي			
١١	أستطيع أن أفهم دروسي بصورة جيدة حتى بدون معينات التعليم			
١٢	أشعر أنني أفكر بصورة جيدة عندما تعرض علي تقنيات تعليمية تزيد من درجة الوضوح المادة وفهمي لها			
١٣	الوسائل التعليمية ضرورية لطلبة السنة الأولى في التعليم الجامعي			
١٤	من الضروري وجود قسم متخصص بالوسائل التعليمية في التعليم الجامعي			
١٥	من الأفضل أن يكون الأستاذ الجامعي ملماً بأصول عرض تقنيات التعليم			

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١٦	الوسائل التعليمية تزيد من فهم الطالب والأستاذ الجامعي للمادة الدراسية			
١٧	يجب على الأستاذ الجامعي صنع معينات التعلم الخاصة بمادته			
١٨	يجب أن يكون الطالب الجامعي على فهم المغزى العام من جراء استخدام الوسائل التعليمية			
١٩	الوسائل التعليمية تكون محببة ومشوقة للدرس ولا تثير الملل والضجر			
٢٠	تعقد تقنيات ومعينات التعلم جعلني لا أحبها في الدرس			
٢١	كثرة استخدام الوسائل التعليمية ولد لدي الملل والسأم			
٢٢	الوسائل التعليمية تكلف أموالاً طائلة لا داعي لها			
٢٣	إن استخدام الوسائل التعليمية ضرورية جداً للتعليم الجامعي			
٢٤	بالرغم من وجود وسائل تعليمية متخصصة إلا إنها لم تأخذ دورها في زيادة فهمنا للموضوع			
٢٥	قلة استخدام وسائل ومعينات تعليمية تساعد على هبوط مستويات العلمي			
٢٦	ضرورة تنظيم مهرجانات تعرض فيها أحدث الوسائل التعليمية المتطورة			
٢٧	بالرغم من وجود مركز للوسائل التعليمية في الجامعة إلا إنه لم يأخذ دوره الطبيعي			
٢٨	الوسائل التعليمية ضرورية للدراسات العلمية وأقل أهمية من المواضيع الإنسانية			
٢٩	من الضروري إطلاع الطالب والأستاذ الجامعي على مختلف الوسائل التعليمية			
٣٠	للوسائل التعليمية دور أساسي في فهم واستيعاب وتحصيل أفضل للطلاب الجامعي			

جدول رقم (١) يوضح توزيع افراد عينة التمييز

الفئة	الاختصاص	العدد
طلاب	علميات	٢٥
طلاب	إنسانيات	٢٥
طالبات	علميات	٢٥
طالبات	إنسانيات	٢٥
تدريسيون	علميات	٢٥
تدريسيون	إنسانيات	٢٥
تدريسيات	علميات	٢٥
تدريسيات	إنسانيات	٢٥
المجموع		٢٠٠

جدول رقم (٢) يوضح عينة الدراسة حسب متغير المهنة والكلية والجنس

الكلية	الجنس / طلبة		الجنس / تدريسيون		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الكلية العلمية	٥٠	٥٠	٢٤	٢٤	١٤٨
الكلية الإنسانية	٥٠	٥٠	٢١	٢١	١٤٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	٤٥	٤٥	٢٩٠

جدول رقم (٣) يوضح الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقنيات التربوية في التدريس الجامعي

المتغير المندروس	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
ذكور علميات / وإنسانيات	١٠٠	٧١,٣٦	١٠٧,٧٣٠	١٩٨	١٤٠	١٩٦٠	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١)
إناث علميات / وإنسانيات	١٠٠	٧٠,١١	١٧٦,١٧				

جدول رقم (٤) يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية على مقياس اتجاهات الطلبة عند استخدام التقنيات التربوية في التدريس الجامعي

المتغير المندروس	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
علميات ذكور / إناث	١٠٠	١٩,١٤	١٠٤,٣٣٤	١٩٨	٨٩,٣٧	١٩٦٠	دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(١%)
إنسانيات ذكور / إناث	١٠٠	٥٨,٩٩	١٨٩,٣٨٩				

جدول رقم (٥) يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية على مقياس اتجاهات استخدام التقنيات التربوية بين الذكور والإناث من التدريسيين

فئة المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تدريسيون ذكور علميات/ إنسانيات	٦٠	٧٦,٥١٢	١١٩,٩٠٢	٨٨	١,١٦٤	١,٩٦٠	غير دال إحصائيات عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) و (١%)
تدريسيون إناث علميات/ إنسانيات	٣٠	٧٥,٩٤٢	١١٨,٧١٨				

جدول رقم (٦) يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية فيما بين التدريسيين (ذكور و إناث) حسب الكليات العلمية والإنسانية

فئة المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية المحسوبة	مستوى الدلالة
الكليات العلمية تدريسيون (ذكور وإناث)	٤٨	٧٣,٤٤٥	١٢١,١١٨	٨٨	١,٤٤٣	١,٩٦٠	غير دال إحصائيات عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) و (٠,٠١)
الكليات الإنسانية تدريسيون (ذكور وإناث)	٤٢	٧٢,٦١٧	١١٩,٤٤١				

جدول رقم (٧) يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية فيما بين المتغيرات
(الجنس والفئة - طلبة وتدرسيون)

فئة المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور (علميات وإنسانيات) طلاب وتدرسيون	١٦٠	٧٩,٧٩	١٢٢,١١١	٢٨٨	١,٢١٣	١,٩٦٠	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) و(٠,٠١)
إناث (علميات وإنسانيات) (طلاب وتدرسيون)	١٣٠	٧٨,٤٠٩	١٢١,٦١٧				

جدول رقم (٨) يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية فيما بين متغير التخصص الدراسي
(الكليات العلمية والإنسانية) على مقياس الاتجاهات

فئة المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الكليات العلمية (ذكور - إناث) من الطلبة والتدرسيين	١٤٨	٧٧,٥٤٩	١١٦,١١٧	٢٨٨	١,٨١٥	١,٩٦٠	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) و(٠,٠١)
الكليات الإنسانية ذكور - إناث من الطلبة والتدرسيين	١٤٢	٧٥,٨٠٩	١١٩,٣٢٢				

جدول رقم (٩) يبين الوسط الحسابي للعينة والفرضي للمقياس ودلالته الإحصائية

الوسط الحسابي للعينة	التباين	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
٧٥,٧٨١	١١٥,١١٥	٦٠	١	٤٨,٢٠٩	١,٩٦٠	دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) و(٠,٠٠١)